

# حضور مميز للأطفال وكتبهم وثقافتهم



اطفال وكتب وثقافة

ولم تصور انه بهذا الحجم والضخامة من حيث دور النشر وعتاوين الكتب ، لكن ما كنا نامله وجود فقرات خاصة بالطفل كالمسرحيات والفعاليات الاخرى تساند فعاليات المعرض، تمنى النجاح لهذا المعرض وان تتكرر مثل هذه الظاهرة الثقافية على مدار السنة.

السيدة بكيزة طارق وهي برفقة ولدها ريبوار وابنتها لشداد اعماهم ما بين (7-9) اعوام تحدثت نيابة عن اطفالها المهتمين في البحث عن الكتب والاقراص الليزرية المختلفة فقالت: انا جد مسرورة لأن اطفالي هم الذين شجعوني على زيارة هذا المعرض، فقد سمعوا من زملائهم في المدرسة عن المعرض وما يضمه من كتب وموسوعات وارقاص ليزرية وغير ذلك، هذا ما جعلني اصطحبهم ليستطلعوا بنفسهم ما في المعرض فبذرة الزيارة الاولى لهم، فما لاحظته انجذابهم للكتب الخاصة بالاطفال والمتنوع كل منهم ينتقي كتابا مختلفا عن الاخر، وهم يتبادلون اسماء الكتب سويا فبذرة اول مرة ولاحظ اطفالي اهتماماتهم بالكتب والقصص فقد اقتنوا العديد منها، انا جد ممتنة لهذا المعرض الذي اتاح الفرصة امام الاطفال للاطلاع على ما موجود من كتب وموسوعات خاصة بهم اضافة الى ادوات التلوين وكتب التلوين بالوانها الزاهية، اخيرا اشكر كل القائمين على اعداد هذا المعرض وتخليه وبتمنى التواصل دائما في هكذا معارض.

فقد قال عبدالله احمد : جئت برفقة والدي لشراء البرامج التعليمية الخاصة بالكمبيوتر وتعليم اللغات وقد وجدت العديد منها ما جعلني في حيرة ماذا اختار منها وايضا اقتنيت سلسلة تعليمية للعلوم بما تتضمنها الفيزياء والكيمياء وغيرها، وهذه الكتب تنفعني في دراستي اضافة الى انها تزيد من خبرتي ومعرفتي، ارجو ان تتكرر هكذا معارض التي اجدها مناسبة للجميع.

اما الطفل دانه خورشيد لم يتجاوز الثامنة من عمره تحدث قائلا: ابحت عن موسوعة خاصة بتعليم حفظ القرآن والصلاة والفرائض الاخرى ، لكنني اشتريت موسوعات اخرى لم اضفها في حساباتي فقد اقتنيت مجموعة من القصص الجميلة والتي تصدر باللغة الانكليزية، كنت اتمنى ان تكون هناك كتب وموسوعات مملدة وشاملة باللغة الكردية ، اخيرا اتمنى النجاح والتوفيق لهذا المعرض.

اسامة يوسف في الصف السادس الابتدائي تحدث قائلا: بحثت في هذا المعرض عن كتب لتعليم اللغة العربية والخط العربي، فدرستي كردية والمناهج فيها باللغة الكردية، لكن اهتمامي بتعلم اللغة العربية جعلني ازور هذا المعرض من اجل شراء برامج تعليم اللغة العربية وكتب تعليم اللغة العربية، كي اتعلم اللغة العربية واتحدث بها مع صديقي الذي جاء من بغداد، وخلال الحديث اثقت وولدت الطغلة اسامة فقالت، المعرض متكامل جدا

لاحتضاه اقبال واسع بالنسبة للاطفال على انواع الكتب وباللغة الانكليزية ، منها سلسلة كتب الارقام يعتبر هذا الكتاب الاكثر مفضلا وفعالية في تعليم الاطفال الاعداد والارقام للمراحل المبكرة ويعرض هذا الكتاب طرق مبسطة وملفتة للطفل بوجود الصور الجميلة التي تتخلل المناهج فتسهل عليه المزيد من الجهود المتصلة. كما ايضا هناك اقبال على كتب كنوز الايمان، هذا الكتاب راقد من روافد سلسلة الكنوز التعليمية والذي يهدف الى تهئية الطفل لتعليم مبادئ الاسلام الحنيف حيث تم الاعتماد في ذلك على اهم الاسس التعليمية والتربوية والنفسية للطفل، تتميز هذه السلسلة بالرسومات الجميلة ايضا والتي اعادت لتوصيل المادة العلمية بأسهل الطرق.

الاسعار على ما اعتقد مناسبة وهناك خصم ٢٥٪ واحيانا ٣٠٪، ما تمننا زرع الفرحة والبسمة على وجوه الاطفال وهم ينتقون ما يبحثون عنه، وبتمنى التواصل في هكذا كرفالات ثقافية تدعم الطفل والمثقف والمرأة وكل شريحة من شرائح المجتمع ، وان هذا المعرض لاقي استحسان الزوار ودور النشر ايضا ، تمنى النجاح لهذا المعرض.

**اهمية الكتاب**

اما السيد محمد جويد الصاح مدير دار الرضوان للنشر والتوزيع الاردن تحدث قائلا: هذه المشاركة الاولى لنا فقد سمعنا عن المعارض السابقة والنجاح الذي حققته، وان هناك حاجة ماسة لكتب رياض الاطفال، كل هذا زاد من شوقنا وشجعنا على المشاركة كما كان لنا التسويق للعرض على الشعب العراقي الذي فاجأنا اذراكه ووعيه الثقافي وادراكه اهمية الكتاب، وبالنسبة لدار الرضوان للنشر والتوزيع تأسست عام ٢٠٠٧ امتدادا لخبرة خمسة عشر عاما في دولة الامارات العربية المتحدة ، نؤمن بحاجة الطفل للكتب التعليمية والتربوية التي تؤمن له المتعة في القراءة والاستنباط وتتميز قدراته العلمية فنحن دائما نصنع الى الارتقاء بالمادة التعليمية بشكل حضاري مستمر وسلس فجل اهتمامنا ببناء جيل المستقبل. فقد قمنا بانتاج مجموعات من السلسلة التعليمية لمرحلتى رياض الاطفال والمرحلة الاساسية والتي تساعد الطفل على كسب مهارات تعليمية وتربوية لتأهله لمرحل دراسية اعلى .

كما تقدم الدار تسهيلات لطباعة منتجات الكتاب والمؤلفين وباسعار تشجيعية مع المحافظة على جودة المواصفات. هدفنا توسيع حركة الكتاب وتداوله في سائر ارجاء الوطن العربي .

التعليمية بأحدث المنتجات التي تلبى حاجة الطفل او الطالب في سبيل تأهيل اجيال واعية وفاعلة، كما نعمل على زرع القيم الاخلاقية والحضارية لدى الاطفال من خلال الكتاب مع توفير كافة احتياجات الدارس العربي من كتب ومراجع علمية وادبية وباسعار منافسة ، كما اضاف: نعمل على الارتقاء بالاداء المهني للمعلم في الاطار التعليمي باعتباره العنصر الاكثر فاعلية وتأثيرا في العملية التربوية ، فالطفل لديه قوة استدراك عظيمة لذا لا يمكن تمييز الطفل في اي دولة او بلد ما تميزه كيفية توعية واستقطاب الطفل الى المعرفة ، وتنمية قدراته من خلال الوسائل التعليمية، في هذا المعرض ما كان يقصنا عرض الكتب الخاصة بالاطفال باللغة الكردية ولهذا نلاحظ القوة الشرائية ضعيفة رغم التوافد الكبير، ما دعونا الى النظر في ذلك، فالكتب التي تم بيعها بالغة الانكليزية ، وما لاحظناه في المعرض الحالي عدم التعاون من قبل وزارة التربية والمؤسسات الحكومية لعدم اقتنائها مجموعة من الكتب الخاصة بالاطفال او الكتب الجامعية والاكاديمية، تمنى ان يكون هناك دعم لدور النشر، اما عن تنظيم المعرض، بدون مبالغة هناك جدية وتنظيم عالي من قبل الادارة، لذا اتوقع النجاح والتوفيق لهذا المعرض وان تتواصل مؤسسة المدى دائما في مثل هذا الطء.

عرضها ٧٠٪ مستحدثة وجديدة، اما عن ارتفاع الاسعار قال : اعتقد سبب ذلك يعود الى ارتفاع تكلفة الطبوع والتجليد حيث الورق الملون والنقوش التي تجذب الطفل، ورغم ذلك كان لدار العريس خصم ما بين (٢٥-٤٠٪) واحيانا ٥٠٪ لكي يتمكن الطفل من اقتناء ما يحتاجه. واذاف اقبال الناس هذا العام اكثر خصوصا اقبال الاطفال وتوافدهم المستمر واعتقد سبب ذلك يعود الى ادراك المجتمع من خلال هذه المعارض اهمية الثقافة والعرفه بالنسبة للطفل، تمنى ان يتكرر مثل هذا التواصل والتبادل الثقافي والتوفيق والنجاح لهذا المعرض.

**حاجات الطفل**

تهدف دار شركة العريس الى تلبية حاجات الطفل المحلي والعربي بما يحتاجه من كتب وبرامج ابتداء من رياض الاطفال والمدرسة وحتى الجامعة، الخذين بعين الاعتبار التطورات التكنولوجية والاجتماعية والتربوية والاهتمام بالطفل كأساس لجلب المستقبل وحثه على القراءة بغية تحفيز روح الابداع لديه، ففي هذا المعرض عرضنا انواعا جديدة واصدارات جديدة من الكتب والقواميس وتعليم اللغات والقصص القصيرة باللغة العربية والانكليزية كما توجد برامج كومبيوتر تعليمية تخص مواضيع مختلفة حتى المواضيع الدينية كتعليم حفظ القرآن الكريم والوضوء والصلاة ، كما عرضنا مختبرات تعليمية لاعمار تتراوح ما بين ٦ سنوات ولغاية السادسة عشر، كمختبر الاحياء وهو من اصدار ٢٠١٠ يحتوي هذا المختبر على ميكروسكوب طبيعي ومعه مجموعة من المواد (كالبويضات) حيث يمكن مشاهدة الطفل لها، كما يمكن الطفل من اجراء عملية التلقيح وفق منهج تعليمي يستند على اساسه، وايضا مختبر للفيزياء والكيمياء ومجموعة من وسائل تعليمية من خلالها يتمكن الطفل من تصنيع اجهزة وغيرها، وقد تميزت دار العريس بانتاجها للبرنامج العالمي كارتفت الذي يضم ٢٤ عنوانا ، فالججموعة التي تم

**برنامج النشاطات الثقافية المقامة على هامش المهرجان**

- الأحد ٢٠١٠/٤/١١
- حفل ساهر لديكات كردية يرافقه معرض لكاميرات الفوتو والتديو القديمة ، تليه مراسيم ختام المعرض التي تتضمن توزيع هدايا تقديرية لاصحاب دور النشر المشاركة .

**بعثة المدى**

- كاظم الجماسي
- نورث شمدين
- سالي جودت
- المصور مهدي الخالدي

## مديرة إعلام وزارة الثقافة؛ فعالية ثقافية فتحت نوافذ جديدة للتلاقح الحضاري



انتماء تجوالها في اروقة المعرض الدولي الخامس للكتاب المقام حاليا في بارك سامي عبد الرحمن في اربيل انفتحت المدى تاملت شاكرا مديرة الاعلام في وزارة الثقافة والشباب واجرت معها الحوار التالي...

• بداية ماهي النشاطات التي تقوم بها الوزارة؟

اقبال الزوار كان جيدا بنحو كبير والدليل

## وزير التعليم العالي السابق إدريس هادي: المعرض حاجة دائمية لمواطني إقليم كردستان والعراقيين في عموم البلاد



فقط جامعات اقليم كردستان، وردا على سؤالنا بشأن غياب جامعات كردستان عن التبعص مطلقا حدث في المعرض الذي اقيم في العام الماضي اجاب الوزير قائلا:

- في العام الماضي مديرية المكتبات قامت بشراء اعداد كبيرة من الكتب، كما تبرع رئيس الجمهورية ورئيس الاقليم وعد آخر من المسؤولين بشراء اعداد كبيرة من مختلف الاعوان بين دما المكتبات الجامعات ، وكنا في العام الماضي نسلم تخصيصات سنوية لانفاقها على شراء الكتب من اجل سد النقص الحاصل في مكتباتنا، فضلا عن تحديثها بأخر المستحدثات في عالم المعرفة، غير اننا في هذه السنة نفتقر الى تخصيصات اللازمة لشراء الكتب، نأمل ان يتغير الحال في العام المقبل .

وكلمة ختامية....

- ختامنا لايقل المعرض الدولي للكتاب في اربيل شأنه عن المعارض الدولية الاخرى التي زرتها مثل معرض القاهرة وغيرها، لا من حيث الحجم ولا من حيث حسن التنظيم او جماليات المعرض، ويات وجوده حاجة ثابتة بالنسبة لاقليم كردستان وللمواطنين في العراق بنحو عام.